لها اذا ما غلت تغلبهم • ما بين مرتفع فيها ومنحدر • جمع النواصي مع الاقدام ضيرهم • كالقسي منحنية من شدة الوتر •
لهم طعام من الزقوم يعلو في • حلوقهم شوكة كالصاب والصبر • يا ويلهم عضت النيران اعظمهم • فالموت شهوتهم من شدة الضجر •
ضجوا وصاحوا زمانا ليس ينفعهم • دعاء داع ولا تسليم مصطبر • وكل يوم لهم في طول مدتهم • نوع شديد من التعذيب والسعر •
كم بين دار هوان لا انقضاء لها • ودار امن وخلد دائم الدهر • دار الذين انفقوا اموالهم ودعوا • وقصدوا النيل رضاه سعي مؤتمر •
وآمنوا واستقاموا مثل ما امروا • واستغرقوا وقتهم في الصوم والسهر • وجاهدوا وانتهوا اعمالهم (؟) عن بابه واستلانوا كل ذي وعر •
جنات عدن لهم ما يشتهون بها • في مقعد الصدق بين الروض والزهر • بناؤها فضة قد زانها ذهب • وطينها المسك والحصباء من الدرر •
اوراقها ذهب منها الغصون دنت • بكل نوع من الريحان والثمر • اوراقها حلل شفافة خلقت • واللؤلؤ الرطب والمرجان في الشجر •
دار النعيم وجنات الخلود لهم • دار السلام لهم من بوبق نظر • اطباقها درجات عدتها مائة • كل اثنين كبعد الارض والقمر •
اعلاها منازلها الفردوس عاليها • عرش الاله فسل واطمع ولا تذر • انهارها عسل ما فيه شائبة • وخالص اللبن الجاري بلا كدر •
واطيب الماء والخمر التي سلمت • من الصداع ونطق اللغو والسكر • والكل تحت جبال المسك منبعها • يجرونها كيف شاؤوا غير منحجر •
فيها نواهد ابكار مزينة • تبرزن من حلل في الحسن والخفر • نساؤها المؤمنات الصابرات على • حفظ العهود مع الاملاق والضرر •
كانهن بدور في غصون نقا • على كثيب في ظلمة الشعر • كل امرئ منهم يعطى قوى مائة • في الاكل والشرب والافضاء بالحور •
طعامهم رشح مسك كلما غرقوا • عادت بطونهم في هضم منغمر • لا جوع لا هم لا برد ولا نصب • بل عيشهم عن جميع النائبات عري •
فيها الوصائف والغلمان خدمهم • كلؤلؤ في كمال الحسن منتشر • فيها غناء الجواري الناعمات لهم • باحسن الذكر تلهو لا مع السمر •
لباسهم سندس حلاهم ذهب • ولؤلؤ ونعيم غير منحصر • والذكر كالنفس الجاري بلا كلف • فنزهوا عن كلام اللهو والهذر •
واكلها دائم لا شيء منقطع • كرر احاديثها يا طيب الخبر • فيها من الخير ما لم يجر في خلد • ولم يكن مدركا بالسمع والبصر •
فيها رضى الملك المولى بلا غضب • سبحانه ولهم نفع بلا غير • لهم من الله شيء لا نظير له • سماع تسليمه والفوز بالنظر •
بغير كيف ولا حد ولا مثل • حقا كما جاء في القرآن والخبر • وهي الزيادة والحسنى التي وردت • واعظم الموعد المذكور في الزبر •
لله قوم اطاعوه وما قصدوا • سواه اذ نظروا الاكوان بالعبر • وكابدوا الشوق والاذكار قولهم • ولازموا الجد في الادلاج ليلا
يا مالك الملك جد لي بالرضا كرما • فانت لي الحوض في سائر العمر • يا رب صل على الهادي البشير لنا • وآله وانصر يا خير منتصر •

Copyright © King Saud University